بسم الله الرحمن الرحيم

الزبداني في سنة

الزبداني .... التي تبعد عن عاصمة الامويين ٤٥ كم غرباً بدأ فيها الحراك الثوري منذ شهر نيسان ٢٠١١ حيث خرج بشوارعها الالاف من ابنائها ينادون بحريتهم وباسقاط النظام الفاسد والظالم ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا والنظام يقتل ويشرد وينتهك حرمات المنازل والمساجد فيها ولكن ابناء الزبداني لم يستكينوا لهذا الارهاب المنظم ولم يهينوا له فزاد القتل والتدمير واطبق الحصار على المدينة .

في مثل هذا اليوم بدءات الحملة الهمجية البربرية من قبل النظام وحزب الشيطان والميليشيات الموالية لهما على مدينتنا الجميلة الحالمه بالحرية .

مع فجر يوم ٢٠١٥/٧/٣ انهمرت على الزبداني مالا يعد ولا يحصى من القذائف والبراميل والصواريخ بعد اطباق الحصار الخانق عليها حيث حشد النظام وحزب الشيطان اكثر من ١٥٠٠٠ مهاجم من اكثر من ٢٧ تنظيم وتشكيل موالي لهما هذا على مساحة من الارض لا تتجاوز ٢ كم مربع هي المساحه التي وجد بها اهالي الزبداني ناهيك عن القوات المحاصرة للمدينة منذ اكثر من اربع سنوات والتي يبلغ عديدها ٥٠٠٠ عسكري وعتادها اكثر من ٤٥٠ مدرعه موجودين ب ١٨٠ نقطة عسكرية .

بدات الحمله بالهجوم على اطراف المدينة ومن جميع المحاور فتصدى لها ابناء الزبداني الابطال يحملهم على ذلك ايمانهم بالله وبقضيتهم التي خرجوا من اجلها ولكن غزارة النيران وعديد العدو اضطر المدافعين الى الانسحاب لمسافة قليلة الى الوراء وبعد ان امتص مقاتلو الزبداني الضربه الاولى بدأو ا بعمليات نوعية هاجموا من خلالها العدوا واغتنموا منه اسلحة وعتاد وذخيرة متنوعه ولكن حزب الشيطان والنظام والمليشيات المهاجمة كثفت من براميلها وصواريخها وامطرت المدينة بها واستمر هذا الحال لمدة شهرين حيث بدات المؤن والذخائر بالنفاذ وازداد الامر سوءً وخاصة على الاطفال والنساء والشيوخ واصحاب الامراض المزمنة حيث لم يبقى لادواء ولا غذاء ولم يعد الامر يطاق فاستنصر ابناء المدينة بالقريب والبعيد فاستجاب لندائهم الاخوة في جيش الفتح فتم الضغط على الحزب والنظام في محافظة ادلب ، وبعد مضي ٨٣ يوما من الحمله ،اعلن وقف اطلاق النار في اطار اتفاق التهدئة الفوعة الزبداني .

واثناء المعركة قام النظام وميليشا حزب الشيطان بتهجير اهالي الزبداني من مناطق نزوحهم الى مضايا وبقين واطبق الحصار على هاتين البلدتين فاصبحا سجناً كبيرا وذلك كاسلوب عقابي لمقاتلي الزبداني واهلها واسلوب ضغط عليهم كذلك وبلغ عدد المحاصرين فيها ٤٥٠٠٠شخص جلهم من الاطفال والنساء، وبداء الجوع يظهر على المحاصرين من خلال الاغماء والمرض وبعدها الموت وتوفي نتيجة ذلك ٩٠شخص واكثر من ١٧٠ حالة اغماء يومياً في الزبداني ومضايا واليكم الجدول التالي يبين وصفا للزبداني واهلها :

الحالة المكانية	٣٥٠٠٠	نسمة عدد سكان مدينة الزبداني
	٢٥٠٠٠	نسمة مهجرون قسرياً ومحشورون في بلدتي مضايا وبقين تحت القصف والحصار
	٨٠٠٠	نسمة مشردون في شتى مناطق النزوح
الحالة الكارثيه	١٠٠٠	عدد الشهداء خلال الاحداث منهم ٢٥٠ شهيد في الاشهر الثلاثة الاخيرة
	٤٠٠	مصاب منهم ٢٠٠ اصابات حرجه و١٠٠ حالة بتر اطراف
	٨٠٠	يتيم اعمارهم دون سن ١٨ سنة
	٦٠٠	معتقل ومعتقلة لانعلم هم اموات ام احياء
	١٥٠٠	امراه من الارامل والثكالى
الحالة المأكوية	٩٩ %	من ابنية المدينة مدمرة تماما والباقي ١% غير صالح للسكن
	٩٠ %	من سهل الزبداني هالك / حرفاً وقصاً وبياساً/
	٩٨ %	من المواد الغذائية والدوائية مفقودة
	٧٠ %	من المصابين معرضون للوفاة بسبب نقص الادوية والعناية الطبية
	٦٠ %	من اجساد الاهالي أصبحت هياكل عظميه
الحاله العسكرية	٥٢٠٠	برميل من الطائرات الحوامة ٢٠٠٠ برميل اثناء الحمله الاخيرة
	٢٠٠٠	صاروخ من الطائرات الحربية منهم ٨٠٠ في الحملة الاخيرة
	٤٠	صاروخ RDX وهو صاروخ يستخدم كاسحة الغام ويجر وراءه خرطوم محشو بمواد شديدة الانفجار يعتقد انها مادة C4 قطر الخرطوم ٣ انش وطولة ٢٠٠متر تقريبا له اثر تدميري كبير جداً استخدم في الحملة الاخيرة
	١٨٠٠	صاروخ ارض ارض مثل زلزال والحسين وزيلب والفيل منهم ١٢٠٠ صاروخ خلال الحملة الاخيرة وحتى اعداد هذا التقرير
	١٠٠٠٠٠	قذائف من المدافع والدبابات وهذا العدد على اقل تقدير كان معدل سقوط القذائف على المدينة ١٠٠ قذيفة يوميا وذلك من اكثر من اربع سنوات وحتى اعداد هذا البيان

هذا حال الزبداني في هذه الحملة الهمجية والتي اوقفت بتاريخ ٢٠١٥/٩/٢٤ وما زال الحصار مستمرا حتى اللحظة والموت جوعا ومرضا كذلك

الزبداني في ٢٠١٦/٧/٣

رئيس المجلس المحلي لمدينة الزبداني

جميل السيناوي